تلك صلاة المنافق يرقب الشمس حتى إذا كانت بين قرنى شيطان قام فنقرها أربعا لا يذكر ا فيها إلا قليلا (.

فبين النبى فى هذا الحديث أن صلاة المنافق تشتمل على التأخير عن الوقت الذى يؤمر بفعلها فيه وعلى النقر الذى لا يذكر ا فيه إلا قليلا وهكذا فسروا قوله ! 2 2 ! بأن إضاعتها تأخيرها عن وقتها وإضاعة حقوقها وجاء فى الحديث (إن العبد إذا قام إلى الصلاة بطهورها وقرائتها وسجودها أو كما قال صعدت ولها برهان كبرهان الشمس تقول له حفظك ا كما حفظتنى وإذا لم يتم طهورها وقراءتها وسجودها أو كما قال تلف كما يلف الثوب وتقول له ضيعك ا كما ضيعتنى (قال سلمان الفارسى الصلاة مكيال من وفى وفى له ومن طفف فقد علمتم ما قال فى المطففين وفى سنن أبى داود عن عمار عن النبى أنه قال (إن العبد لينصرف من صلاته ولم يكتب له إلا نصفها إلا ثلثها إلا ربعها إلا خمسها إلا سدسها إلا سبعها إلا ثمنها إلا تسعها إلا عشرها (.

وقد تنازع العلماء فيمن غلب عليه الوسواس فى صلاته هل عليه الإعادة على قولين لكن الأئمة كأحمد وغيره على أنه لا إعادة عليه وإحتجوا بما فى